



بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان
٤ نوفمبر ٢٠٠٢ م

إِنَّمَا تَعَالَى سِيَاسَتُنَا الرَّأْيِيَّةُ وَالرَّضِيَّةُ وَقَدَّرَ مَحْدُودَاتُ
أَبْعَادِهَا وَجَمَلَتْ خَيَالُهَا عَلَى مَدَى الْعُقُودِ وَالسَّلَامَةِ
الْمُتَمَيِّنَةِ وَغَمَزَ مَا ضَمُّوا بِأَفْوَاهِهِمْ فِي طَرِيْقَةِ السَّخِيَّةِ
السَّامِعَةِ مِنْ أَيْمَانِ حِرَّةِ الْوَطَنِ وَرَعْدِ الْجَمْعِ وَسَعَاةِ الْوَالِدِ.



٢٠٠٢ م





الحمد لله الذي جعل الشورى منهجاً للحياة. والصلاة والسلام على رسول الله ومصطفاه وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقه واتبع هداه.

أعضاء مجلس عمان الكرام.

أيها المواطنين الاعزاء.

إنه لمن دواعي سرورنا ان نلتقي في موعد متجدد لنشكر الله العلي القدير على ما أسبغ علينا من آلائه ونعمائه وما أفاض على بلادنا من فضله وجوده فالحمد لله حمد الشاكرين العاملين المخلصين الذين يؤمنون بان الحياة جهاد وعمل واخلاص ومثابرة من اجل الوصول إلى أفق أوسع وأرحب من الرقي والنماء.

ولقد أكدنا دائماً في شتى المناسبات ان الإنسان هو هدف التنمية وغايتها وانه ذات الوقت أدواتها ووسيلتها وبقدر ما تكون هذه الاداة فاعلة ماهرة تكون قادرة على تحقيق التنمية ومن هنا فاننا ندعو دوماً إلى النهوض بالموارد البشرية وتطوير قدراتها العلمية ومهاراتها الفنية وخبراتها التقنية من خلال ايجاد البيئة الموازية لذلك وذلك لمقابلة حاجة المجتمع الملحة وتوفير الفرص التي تمكن هذه الموارد البشرية من الاسهام بكل طاقاتها في مسيرة النهضة المباركة التي تشهدها عمان في مختلف مجالات الحياة.

من أجل ذلك وجهنا في العام الماضي ومن خلال هذا المجلس نداء إلى القطاع الخاص لكي يفتح ابواب العمل لابنائه وبناته في مؤسساته وشركاته الصغيرة منها والكبيرة كل في المجال الذي يصلح له ويسعدنا اليوم أن نقول ان استجابة القطاع الخاص لهذا النداء الوطني كانت طيبة ودالة على روحه الوطنية ومعبرة عن شعوره تجاه مجتمعه، إذ تجلّى ذلك في التنسيق الذي تم خلال الاشهر المنصرمة بين الجهات الحكومية المعنية وهذا القطاع في سبيل اعداد الخطط والبرامج وصياغة السياسات والاجراءات الهادفة إلى زيادة نسب التعمين ورفع مستوى التدريب مما أدى إلى قيام لجان مشتركة في قطاعات مختلفة ونرجو لها التوفيق في أعمالها.

وفي الوقت الذي نشيد فيه بهذه الخطوة المباركة فإننا نتطلع إلى المزيد من العمل في هذا الاتجاه وصولاً إلى الغاية المنشودة التي يتطلع إليها المجتمع العماني ومن هذا المنطلق فإننا نحث شبابنا وشاباتنا ان يستفيدوا من الفرص المتاحة فيعملوا على امتلاك المعرفة والمهارة من خلال التعليم والتدريب ويسعوا بجد وإخلاص لاكتساب الخبرات المتنوعة بالممارسة العملية في مواقع العمل والإنتاج.

أعضاء مجلس عمان:

أيها المواطنون الأعزاء:

إن معالم سياستنا الداخلية واضحة وقد تحددت أبعادها وتجلت غاياتها على مدى العقود الثلاثة الماضية ونحن ماضون باذن الله في طريق التنمية الشاملة من أجل عزة الوطن ورخاء المجتمع وسعادة المواطن.

كما ان سياستنا الخارجية معلومة للجميع فنحن دائماً إلى جانب الحق والعدالة والصدقة والسلام وندعو إلى التعايش السلمي بين الأمم وإلى التفاهم بين الحضارات وإلى استئصال أسباب الكراهية والضغينة التي تتولد في نفوس من يعانون من الظلم وعدم المساواة ففي ذلك الخير كل الخير للبشرية جمعاء.

ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً ربنا اجعل هذا البلد آمناً وارزق أهله من الثمرات انك سميع الدعاء.

وقفنا الله وإياكم لما فيه صلاحنا وفلاحنا في أمور ديننا ودنيانا وأخرتنا انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

